

لسان الميزان

440 - محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري معروف واه قال البرقاني كان كذابا وقال أبو نعيم كان الدارقطني يقول لنا اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته فحسب وقال بن أبي الفوارس فيه نظر قلت حدث عن الكديمي وتمتام وتوفي سنة اثنتين وستين وثلاث مائة فمن حديثه العالي ما أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنا نصر بن عبد الرزاق القاضي عن أبي العلاء الهمداني أنا محمد بن محمد بن المهدي أخبرنا عبيد الله بن عمر أنا أبو بحر حدثنا علي بن الفضل الواسطي حدثنا يزيد حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقة قال الخطيب حدثنا البرقاني قال حضرت يوما عند بن كريب فقال لنا بن السرخسي ساريكم ان الشيخ كذاب ثم قال أيها الشيخ فلان بن فلان كان ينزل في الموضع الفلاني هل سمعت منه قال أبو بحر نعم سمعت منه قال ولم يكن لذلك وجود انتهى وقال البرقاني خرج عنه بن أبي الفوارس وأبو نعيم في الصحيح ولا يساوي شيئا وقال أبو الحسن بن الفرات كان مخلطا وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه قلت الأجزاء التي سمعناها من حديثه من انتخاب الدارقطني عليه وعامتها مستقيمة